

حرف الظاء

١٤٠٤ - الظَّافِرُ مَا يَطْلَعُش مِنَ اللَّحْمِ

يقال ذلك على الأهل والأقارب وقد سبق الشرح فى حرف الضاد. وينطق المثل بإحلال حرف الضاد محل حرف الظاء للسهولة فى النطق.

١٤٠٥ - ظِلِّ رَاجِلٍ وَلَا ظِلِّ حَيْطٍ

تقول ذك المرأة تعبيراً عن شدة اهتمامها بوجود الرجل بجانبها وربما كان ذلك نتيجة طبيعة للأوضاع فى المجتمع المصرى الذى يدفع المرأة إلى التعلق بالرجل والسعى للحصول عليه والحرص على بقاءه بجانبها. ضل حيط: أى انعزالها ذليلة كسيرة القلب بجانب الحائط ليس لها من يسأل عنها أو يحميها من ظنون المجتمع وشروره. ضل راجل: أى الأحتماء فى ظل الرجل من الشرور. يلاحظ الطباق فى كلمتى ظل، لا ظل. والمثل يعكس ضعف المرأة فى المجتمع الرفيى على مواجهة الحياة بمفردها فهى دائماً فى إحتياج إلى رجل بجانبها يحميها ويرفع قدرها ويكفيها ذل الحاجة. وقد خفت حدة هذا التصور وذلك بعد خروج المرأة إلى العمل وىروز شخصيتها كفرد يمكنه الأستقلال والأعتماى على نفسه دون خوف.